

Distr.: General
7 March 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

الدورة الخامسة

نيويورك، ١٥-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

الموضوع الخاص: الأهداف الإنمائية للألفية

والشعوب الأصلية: إعادة تحديد الأهداف

تقرير فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية

إضافة

أولاً - مقدمة

١ - يستند هذا التقرير إلى قرار اتخذته فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية في اجتماعه السنوي الذي عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في مدينة بنما لإعداد لمحة عامة عن المؤشرات والنظم التي تعتمدها حالياً المنظمات الأعضاء فيه لجمع البيانات وتبويبها والتي من المقرر تقديمها إلى المنتدى الدائم في دورته الخامسة.

٢ - وقد قدمت وكالات الأمم المتحدة إلى المنتدى الدائم في دورته الثانية التي عقدها في عام ٢٠٠٣ وثيقة مشتركة تتناول مسألة جمع البيانات وتبويبها بحسب العرق وبينت فيها الثغرات التي تعاني منها المعلومات المتعلقة بالشعوب الأصلية. ولاحقاً، نظم المنتدى الدائم حلقة عمل ضمت خبراء لبحث الموضوع نفسه. ومنذئذ وهذه الوكالات تبذل جهودها لسد هذه الثغرات. وفي مجرى جهودها هذه، أخذت في اعتبارها المبادئ التي يدعو إليها

* E/C.19/2006/1



المنتدى الدائم وتم التأكيد عليها في بيان فريق الدعم الذي يتناول الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية، والمتعلق بعملية وطبيعة جمع البيانات وتبويبها. ومن ضمن هذه المبادئ التشديد على أهمية مشاركة الشعوب الأصلية في جمع البيانات وضرورة وضع مؤشرات تتفق والثقافة السائدة وتعكس وجهات نظر الشعوب الأصلية، ما يؤدي إلى تقييم وضعها وتجاربها تقييما أدق. فالشعوب الأصلية ترى أن الفقر لا يتجسد في الحرمان من الدخل فحسب، بل أيضا في الحرمان من الحقوق الثقافية.

٣ - ويشكل وضع المؤشرات وجمع البيانات جانبين مختلفين من جوانب جمع المعلومات. ففي حين أن المؤشرات تحدد بالضبط نوع المعلومات الملتزمة، يتعذر الحصول على هذه المعلومات ما لم تتوافر البيانات، وتعتمد هذه المعلومات على طريقة جمع البيانات. ويشكل أخذ العينات أحد العناصر المهمة في هذا المجال، لا سيما في البلدان التي تشكل فيها الشعوب الأصلية أقلية سكانية.

٤ - وتستعرض هذه الوثيقة نظم جمع البيانات والمؤشرات ذات الصلة بالشعوب الأصلية المعتمدة حاليا في منظومة الأمم المتحدة. وهي تعرض المشاريع التي تنفذ لتصحيح ما يشوبها من عيوب. ووردت مساهمات في هذا الصدد من منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وشعبة الإدارة العامة وإدارة التنمية وشعبة التنمية المستدامة التابعتين لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وفي حين أن تبويب البيانات بحسب الأصل العرقي ما زال محدودا في منظومة الأمم المتحدة، يبدو أن ثمة جهودا متزامنة تبذل في أنحاء مختلفة في المنظومة لاستحداث مؤشرات خاصة بالشعوب الأصلية دون سواها تعكس آراءها. غير أنه يلزم تنسيق هذه الجهود لكفالة عدم تداخلها أو تسببها بحالات من عدم الاتساق.

٥ - وبما أن المجال لا يتسع هنا للاستفاضة، فإن هذا التقرير سيكتفي بعرض بعض المبادرات التي اتخذتها الوكالات الأعضاء في فريق الدعم. ويرجى من المنتدى الدائم أو أي شخص آخر يرغب في الحصول على المزيد من التفاصيل بشأن مشروع معين الاتصال مباشرة بالمسؤول التنسيقي في الوكالة الرائدة.

ثانياً - مصادر البيانات

٦ - على الرغم من أن مصادر البيانات تختلف باختلاف الوكالة، يمكن تبيان ثلاثة مصادر رئيسية استناداً إلى طريقة جمع البيانات.

ألف - البيانات التي تجمعها المؤسسات الوطنية

٧ - تعتمد عدة وكالات على البيانات التي تُجمع على الصعيد الوطني التي تتولى عادة جمعها مكاتب الإحصاء الوطنية. ويوفر التعداد السكاني معلومات مفيدة مع أنها لا تكون عادة مبنية. وإن معظم الوكالات التي تشمل صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسكو واليونسيف وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة تعتمد على المعلومات الرسمية. ففي المكسيك، على سبيل المثال، في وسع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة استخدام البيانات المبنية لأن التعداد السكاني الوطني يتضمن أسئلة لمعرفة الأصل العرقي واللغة. غير أن البيانات الوطنية تنطوي على مشكلة ألا وهي أن لكل بلد نظامه الخاص في جمعها؛ وعليه، لا يمكن دوماً مقارنتها. وفي بوليفيا، تبذل الجهود على الصعيد الوطني لتبويب البيانات التي تُجمع في التعداد السكاني وذلك بطرح أسئلة لمعرفة اللغة التي يستخدمونها والهوية التي يشعرون بالانتماء إليها. ويعد مكتب الإحصاء الوطني حالياً دراسات أخرى بشأن الخصائص الاجتماعية السكانية التي تميز الشعوب الأصلية. ثم تستخدم وكالات الأمم المتحدة ما تجمعه هذه الدراسات من بيانات في عملها مع الشعوب الأصلية.

٨ - وتقوم بعض الوكالات باستخراج البيانات من تقارير مختلفة. فمنظمة العمل الدولية، على سبيل المثال، تستخرج المعلومات المبنية من التقارير التي تقدمها الدول الأطراف في اتفاقيتي المنظمة رقم ١٠٧ و١٦٩. وتعتمد مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على البيانات الكمية والنوعية الواردة في مختلف التقارير المقدمة إلى الهيئات المنشأة بموجب معاهدات وعلى تقارير المقرر الخاصين للجنة حقوق الإنسان، لا سيما المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية، وغير ذلك من التقارير التي تعدها اللجنة الفرعية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها والفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية.

باء - البيانات التي تجمعها المنظمات أو المؤسسات الدولية

٩ - تستخدم الوكالات أيضاً البيانات التي تجمعها بنفسها أو التي تجمعها منظمات أخرى. فبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يستخدم، لإعداد دليل التنمية البشرية، البيانات التي تجمعها وكالات أخرى أو منظمات دولية أخرى، من مثل منظمة الصحة العالمية عندما يتعلق

الأمر بيانات عن الصحة (مع أنها كثيرا ما تكون غير مبوبة). في حين أن اليونسكو تستخدم البيانات التي تجمعها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والاتحاد الأوروبي عن البلدان التي تنتمي إليهما. أما اليونيسيف، فإنها تمتلك نظاما لجمع المعلومات خاصة بها، ألا وهو نظام الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات لمجموعات التي تقوم على دراسات استقصائية عن الأسر المعيشية. وفي آخر مجموعة من البيانات التي جمعت، وردت أسئلة عن اللغة الأم لراعي الأسرة والدين والعرق اللذين ينتمي إليهما. وإن الدراسة الاستقصائية عن الصحة في العالم التي أجرتها منظمة الصحة العالمية تجمع معلومات مرجعية شاملة عن صحة السكان وعن النتائج التي أفضى إليها الاستثمار في النظم الصحية وعمل هذه النظم. غير أنه لا يتوافر نظام مركزي لجمع معلومات عن الشعوب الأصلية.

١٠ - ومن ضمن المصادر الهامة للحصول على بيانات هي الدراسات الاستقصائية السكانية والصحية التي يجريها أحد المعاهد الدولية وتستخدمها عدة وكالات، من بينها صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية. والبيانات الواردة في هذه الدراسات مبوبة، لئن ليس بانتظام، بحسب الأصل العرقي والقبيلة التي ينتمون إليها من الشعوب الأصلية.

١١ - وتستخدم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي قاعدة البيانات الإثنولوجية التي تتضمن معلومات عن حالة التنوع اللغوي وعدد المتحدثين بلغات الشعوب الأصلية، وقد نشرت اليونسكو "أطلس لغات العالم المهتدة بالاختفاء" (٢٠٠١).

جيم- البيانات التي تجمع عبر مشاريع محددة

١٢ - تحظى مشاريع محددة ذات صلة بالشعوب الأصلية بدعم عدة وكالات في وسعها أثناء هذه العملية جمع معلومات مبوبة. ومع أن هذه البيانات تبقى غير مؤكدة وتصعب مقارنتها، فإنها تشكل أساسا لمواصلة التمعن في عمليات جمع البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية والمؤشرات المحتملة. وتجمع منظمة العمل الدولية البيانات عبر المعطيات التي توفرها مشاريع التعاون التقني التي تتناول مسائل الشعوب الأصلية وتنفذ بدعم تقني تقدمه هذه المنظمة.

١٣ - ونفذت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مشروعاً موله مصرف التنمية للبلدان الأمريكية بشأن موضوع "الشعوب الأصلية والمتحدرون من أصول أفريقية في أمريكا اللاتينية في التعدادات السكانية"، أفضى إلى إصدار ثلاث دراسات وطنية في إكوادور وبوليفيا وبنما، وهي منشورة على موقع اللجنة على الشبكة. كما تُرجمت البيانات في شكل خرائط يخص كل منها بلداً من البلدان.

١٤ - وتجمع منظمة الصحة العالمية بيانات في البرامج الخاصة بالصحة التي تنفذها، مع أنها لا تشمل بالتحديد جمع إحصاءات عن الحالة الصحية للشعوب الأصلية.

١٥ - وفي بوليفيا، أدى مشروع نُفذ بالاشتراك مع الأمم المتحدة إلى صياغة وثيقة بشأن موضوع حجم السكان في بوليفيا وطريقة توزيعهم وفقا للمعايير الإثنولوجية اللغوية. واعتُبر منتما إلى الشعوب الأصلية من عرف عن نفسه على أنه كذلك في التعداد السكاني لعام ٢٠٠١ من يتحدث بإحدى لغات الشعوب الأصلية. وخلصت الدراسة إلى أن الشعوب الأصلية تشكل نسبة ٦٥,٩ في المائة من سكان بوليفيا.

دال- الثغرات التي تعاني منها البيانات

١٦ - ما برحت البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية غير مبوبة في العديد من الحالات على الرغم من بعض التحسينات التي يمكن معاينتها في هذا المجال وهو ما أُشير إليه سابقا. وإحدى المسائل التي أثرت مرات عدة هي عدم وجود تعريف للشعوب الأصلية. والمسألة الأخرى هي عدم تجسيد العديد من المؤشرات تجارب الشعوب الأصلية ووجهات نظرها، بل هي تقوم على النظم الحالية التي يجوز ألا تكون ذات صلة بهذه الشعوب. إلى ذلك، غالبا ما تُصنع القرارات ذات الصلة بعملية جمع البيانات وتبويبها بدون التشاور مع الشعوب الأصلية.

هاء- الجهود المبذولة حاليا

١٧ - نفذت عدة وكالات مشاريع ترمي إلى استحداث المؤشرات ذات الصلة بحالة الشعوب الأصلية.

١٨ - وبالنسبة لمؤشرات الفقر النوعية التي تعكس واقع الشعوب الأصلية، فإن منظمة العمل الدولية أعدت، بالتشاور مع الشعوب الأصلية، ثلاث دراسات حالة عن مشاركة هذه الشعوب في عمليات تنفيذ استراتيجيات الحد من الفقر في الكاميرون وكمبوديا ونيبال. ومن ضمن الاستنتاجات الأخرى التي توصلت إليها، أثارت هذه الدراسات مسائل هامة تتعلق بالتصورات السائدة في أوساط الشعوب الأصلية والقبلية عن الفقر، التي تختلف إلى حد كبير عن تصورات عموم السكان الآخرين.

١٩ - واستندت دراستا الكاميرون وكمبوديا، على سبيل المثال، إلى مشاورات مكثفة مع عدد من مجتمعات الشعوب الأصلية، ويمكن أن تُستمد منهما قائمة بسامات مؤشرات الفقر التي تتفق عليها هذه الشعوب، وهي التالية:

■ إن تصورات الشعوب الأصلية للفقير ليست ثابتة بل هي تتغير بتغير درجة اندماجها في تيار المجتمع العام/اقتصاد السوق وبتغير المشاكل المحددة التي تواجهها الشعوب الأصلية المتعلقة بانعدام فرص امتلاك الأراضي أو استغلالها وفرص الاستفادة من الموارد.

■ ذُكر انتفاء الحق في الأراضي والموارد كأحد مؤشرات الفقر الرئيسية.

■ كما اعتبرت الشعوب الأصلية أن عدم الاعتراف بحقوقها الجماعية المحرومة منها عائقاً يحول دون استحداث وسائل فعالة وأكثر دقة لوضع حد لفقرهم.

■ شكلت الإفادة من الخدمات (أي خدمات التعليم والرعاية الصحية) أحد مؤشرات الفقر الهامة.

■ احتل الأمن الغذائي مرتبة رئيسية في تصورات الشعوب الأصلية للفقير.

■ كما أبرز الفقر الثقافي (مع الإشارة بشكل خاص إلى اختفاء الطريقة التقليدية في صنع القرارات) كأحد مؤشرات الفقر الهامة.

■ شكل الافتقار إلى المعارف والمعلومات أيضاً عاملاً من العوامل الهامة التي تساهم في شيوع الفقر.

٢٠ - وتعترم منظمة العمل الدولية القيام في المستقبل القريب باستعراض المؤشرات المحتمل وضعها لأنشطة الشعوب الأصلية الاقتصادية والمشاريع المتعلقة بشروط العمل التي تمنح لهذه الشعوب، وذلك كجزء من المشاريع الأخرى المقرر إطلاقها. ولن تكون هذه المشاريع بشكل عام قابلة للتطبيق بعد، لكنها ستوفر منطلقاً للمزيد من العمل.

٢١ - وفي عام ٢٠٠٤، أعد مصرف التنمية للبلدان الأمريكية دراسة عن مؤشرات راحة العيش والفقير في أوساط الشعوب الأصلية، وكان الغرض منها تقييم المؤشرات الحالية واستحداث مؤشرات جديدة تعكس تصورات هذه الشعوب بشكل أفضل.

٢٢ - ويأمل معهد اليونسكو للإحصاء الاضطلاع بمشروع يسعى من خلاله إلى وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية الإحصائية بشأن الشعوب الأصلية والقبائل الأصلية والأقليات، وذلك بغرض مؤازرة مكاتب الإحصاء الوطنية. وستتولى إدارة المشروع لجنة دائمة تضم ممثلين عن المجموعات الثقافية الرئيسية بمساعدة يقدمها المعهد عند الاقتضاء. ويُترك أمر اتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذه إلى الوكالات الوطنية. والغرض من هذا المشروع هو صياغة مسودة مبادئ توجيهية وجمع البيانات المتوافرة في الوقت المناسب لإدراجها في تقرير عالمي بشأن التنوع الثقافي من المقرر إصداره في عام ٢٠٠٧.

٢٣ - وطلبت الدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي من الفريق العامل بين الدورات المفتوح باب العضوية المخصص المعني بالمادة ٨ (ي) والأحكام ذات الصلة من الاتفاقية بحث الخيارات المحتملة للمؤشرات اللازم استحداثها لحماية ابتكارات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومعارفها وتقاليدها ومدى الحاجة إلى هذه المؤشرات ورفع النتائج إلى مؤتمر الأطراف في الاتفاقية الذي سيعقد في آذار/مارس ٢٠٠٦.

٢٤ - ويعمل البرنامج الإقليمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة في جنوب شرق آسيا، بالتعاون مع منظمة الشعوب الأصلية "Tebteba" ومكتب الإحصاء الوطني الفلبيني، على استحداث وسائل لجمع البيانات لوضعها في تصرف الحكومات وإدراجها في التعداد السكاني المقبل. وستشمل هذه الوسائل تصنيفا للشعوب الأصلية ومؤشرات محددة تعكس ظروف تطورها مقارنة بالسكان الآخرين. كما أنه يعالج مسألة الافتقار إلى البيانات المبوبة عبر إجراءات دراسات استقصائية مستقلة في البلدان المشمولة به. وقد أُنجزت دراستا تايلند وكمبوديا، ودراسة نيبال لم تنته بعد، ويعتزم إعداد دراسة خاصة بإندونيسيا. وستنشر نتائج هذه الدراسات وستشجع البلدان الأخرى على القيام بالأمر نفسه. وستستخدم هذه الدراسات لاستحداث المؤشرات التي سترد في دليل التنمية البشرية الإقليمي، المقترح إصداره في عام ٢٠٠٧.

٢٥ - وتعمل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حاليا على استحداث مؤشرات. ففي غواتيمالا والمكسيك، ينكب مكتب المفوضية على وضع جدول بالمؤشرات لقياس مدى فعالية التوصيات الواردة في التقارير التي وضعها المقرر الخاص عقب زيارته لهذين البلدين ومدى تنفيذ الدولة لها في كل من البلدين. وعلى الصعيد العالمي، تعمل المفوضية أيضا على تحويل معايير حقوق الإنسان إلى مؤشرات لرصد مدى تنفيذها. ويُضطلع بهذا العمل في إطار عملية إصلاح الهيئات المنشأة بموجب معاهدات. وما أن يُعتمد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية حتى يصبح هذا الإعلان معيارا يستخدم لتقييم حالة حقوق هذه الشعوب.

٢٦ - وتعتزم منظمة الصحة العالمية إجراء تحليل انطلاقا من وجهة نظر الانتماء العرقي لإعداد دراسة عن الحساسيات الثقافية التي تثيرها نظم الرعاية الصحية، وذلك باستخدام بيانات من الدراسة الاستقصائية عن الصحة في العالم.

٢٧ - وقامت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بمشاركة صندوق الشعوب الأصلية وصندوق الأمم المتحدة للسكان وغيرهما، بتنسيق عملية تنظيم ندوة دولية عن موضوع "الشعوب الأصلية والمتحدرون من أصول أفريقية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: مدى أهمية المعلومات الاجتماعية الديمغرافية للسياسات العامة والبرامج"،

على أن يصدر منشور عنها في آذار/مارس ٢٠٠٦. وتمحضت هذه الندوة عن تشكيل فريق عامل من الخبراء معني بإنتاج المعلومات الاجتماعية الديمغرافية وتحليلها، وقد بدأ بتحديد أولويات عمله لعام ٢٠٠٦.

٢٨ - ويمنح الصندوق الدولي للتنمية الزراعية هبة مالية للمنتدى الدائم لاستحداث مؤشرات خاصة بالشعوب الأصلية استنادا إلى مبادئ هذه الشعوب ومفاهيمها وتقاليدها في مجال التنمية وتصورتها للفقر. ولتنفيذ هذا المشروع، ستعقد ثلاث جلسات من المشاورات الإقليمية مع الشعوب الأصلية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتبيان الثغرات التي تعاني منها المؤشرات ولاستحداث مؤشرات لوضع البرامج. ثم تعرض هذه المؤشرات على المنتدى الدائم لكي يستعرضها في دورته الخامسة. وعقب استعراض هذه المؤشرات، يمكن إعداد المؤشرات التي يمكن اعتمادها في عمل منظومة الأمم المتحدة مع التشديد الخاص على الأهداف الإنمائية للألفية وورقات استراتيجيات الحد من الفقر والتقييم القطري الموحد/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وعمليات الدعم القطاعي للبرامج.

٢٩ - إلى ذلك، تنظم أمانة المنتدى الدائم اجتماعا سيعقد في أوتاوا في آذار/مارس ٢٠٠٦ بشأن الشعوب الأصلية في البلدان المرتفعة الدخل ومؤشرات راحة عيشها، وذلك بغرض جمع معلومات تستنير بها دورة المنتدى الدائم القادمة.

الاستنتاجات

العملية: إشراك الشعوب الأصلية في استحداث المؤشرات

٣٠ - ينبغي لاستحداث أي مؤشرات خاصة بالشعوب الأصلية أن يستند إلى مشاورات تعقد مع ممثلي المجتمعات المحلية والشعوب المعنية. ويمكن للخبرات التي اكتسبت من العمليات الأخرى أن تنير الطريق في هذا الصدد. وتشتمل هذه الخبرات على العمل الذي تولت إدارته شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في مجال استحداث مؤشرات التنمية المستدامة، والعمل على استحداث المؤشرات المتعلقة بالشباب الذي اضطلعت به وحدة الشباب التابعة لشعبة السياسات والتنمية الاجتماعية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

أنواع المؤشرات

٣١ - حدد الفريق العامل المعني بالمادة ٨ (ي) والأحكام ذات الصلة من اتفاقية التنوع البيولوجي عددا من المؤشرات المحتملة ذات الصلة بالمعارف التقليدية. وهي تشمل على ما يلي:

- المؤشرات المتمحورة حول الأراضي، من مثل تغير أنماط استغلال الأراضي
- المؤشرات المتمحورة حول الإنسان ذات الصلة بالخصائص الديمغرافية وغيرها من الإحصاءات
- المؤشرات المتمحورة حول السياسات العامة والبرامج
- المؤشرات المتمحورة حول الثقافة، من مثل وجود المؤسسات الثقافية.

٣٢ - ومن الأهمية بمكان، لدى صياغة المؤشرات، عدم إغفال مسألة الجدوى من جمع البيانات ذات الصلة.

مستوى تبويب البيانات

٣٣ - على نحو ما أشارت إليه شعبة الإدارة العامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ورهنا بمستوى تبويب البيانات، يمكن أن تُستخرج منها أنواع مختلفة من المعلومات. فيمكن، على سبيل المثال، أن يفيد التبويب بحسب المنطقة الجغرافية (الجبال، السواحل، الغابات، وغيرها) في تقييم أثر المكان في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمعات المحلية للشعوب الأصلية، وفي قياس آثار إعادة توطينها. ويمكن للتبويب بحسب المقاطعة أو الولاية أن يقدم نظرة ثاقبة قيمة عن السياسات العامة والإدارة على هذا الصعيد وإتاحة الفرصة للمقارنة بين الولايات. أما على مستوى البلديات، فيمكن للدراسات أن تساعد في مجال إدارة الحكومة المحلية وتخطيطها. وعلى صعيد المجتمع المحلي، تفيد الدراسات الاستقصائية لدى إعداد دراسات حالة فردية.

إمكانية مقارنة المؤشرات

٣٤ - من الأهمية بمكان، لدى تحديد المؤشرات الخاصة بالشعوب الأصلية، عدم إغفال جعلها قابلة للمقارنة زمانا ومكانا. ومع جواز اختلاف قيمة بعض المؤشرات وتفسيرها من وجهة نظر الشعوب الأصلية والتوصية باعتماد مؤشرات بديلة لتقييم حالة هذه الشعوب، يُستحسن الإبقاء على المؤشرات المعتمدة لتتسنى فرصة مقارنة البيانات. غير أنه ينبغي أن

تبقى الوكالات القنوات مفتوحة أمام اعتماد المؤشرات الإضافية التي تصوغها الشعوب الأصلية.

مواعيد إعداد الدراسات الاستقصائية

٣٥ - تعتبر شعبة الإدارة العامة وإدارة التنمية أن الدراسات الاستقصائية التي تتناول المؤشرات الاقتصادية الاجتماعية ينبغي إعدادها سنويا أو، إذا أمكن ذلك، مرتين سنويا. ومن المهم نشر نتائجها في غضون فترة ستة أشهر من إنجازها. كما أن مواعيد جمع البيانات تعتمد أيضا على نوع المؤشرات والمعلومات التي تُلتتمس. فالتعدادات السكانية، على سبيل المثال، تجري عادة مرة كل خمس سنوات.

التوصيات

٣٦ - في ضوء ما ينفذ حاليا من مشاريع عديدة تتعلق بجمع المعلومات وتبويبها بحسب الانتماء للشعوب الأصلية والمؤشرات الخاصة بذلك، يوصى بتنسيق هذه الجهود عن طريق اعتماد آلية خاصة بغية تجنب أوجه عدم الاتساق وتكرار العمل نفسه أكثر من مرة. وعليه، يُقترح تشكيل فريق عامل في إطار فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بمسائل الشعوب الأصلية، يضم خبراء في الإحصاء يعملون في الوكالات الأعضاء ليتولوا تنسيق العمل الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة في هذا المجال. كما أن الفريق العامل سيشارك في أعماله أعضاء المنتدى الدائم وغيرهم من ممثلي الشعوب الأصلية الأخرى.

٣٧ - يمكن للمنتدى الدائم مساعدة منظومة الأمم المتحدة على تنسيق الأعمال التي يُضطلع بها في هذا المجال، وذلك عبر تعيين جهات من بين أعضائه تعنى بتنسيق البيانات والمؤشرات وتتولى إسداء المشورة إلى الوكالات وعلى البقاء على اطلاع على كيفية تقدم المشاريع.